Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن إلى جانب هذا كله فلن أنسى التجربة الثالثة التى سبق لى التحدث عنها والتى هى قمة ما أعتز به نسبياً .. إنها تجربة الجريدة الجامعية التى أصدرها طلاب كلية الإعلام – تحت إشرافى – بلا مال يملكه ممول ويسحبه متى أراد ، ولا سلطة تفرضها عليها الجامعة أو الدولة لتحول الصحيفة إلى رماد متى أرادت .

وهكذا انطلقت بتفكيرى المدعم بنتائج كل هذه التجارب إلى مزيد من الدراسات التى اقترحها علىّ الأستاذ مصطفى مرعى ، أخذاً على نفسى ألا أندم على ما حققته من نتائج فى تجربتى « الزمان » ووكالة أنباء الشرق الأوسط ، ذلك أن الندم لن يخدم التفكير .

قررت ألا أندم على الجهد الذى بذل فى إصدار جريدة « الزمان » المسائية . فقد كانت تجربة صحفية مسائية ناجحة يمكن أن تحتذى فى أى وقت وزمان ، وتخرج منها كذلك أكبر عدد من الصحفيين الشبان الذين شقوا طريقهم إلى مناصب رئيسية فى كل الصحف الأخرى .

ولن أندم على ما بذلت من جهد فى إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط . فهى إلى جانب كونها أول وكالة أنباء مصرية كبيرة ، فقد كان أساسها متينا . مدرسة جذبت إليها الكثيرين من الصحفيين الشبان .

فلماذا لا أُقدم على تنفيذ المشروع الجديد ، إذا ما توافرت له الضمانات التى اشترطتها ولا أفترض أبدا أن المشروع قد يسلب منى يوماً ، إما بسبب سقوط الضمانات فى الإختبار أو لأن الإحتياطات التى سطرت فى العقود قد مزقت ؟